رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

21 سورة يوسف 1-11 اا لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك تفسير سورة يوسف عليه الصلاة والسلام وهي مكية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون - 00:00:00

نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اما الكلام على الحروف المقطعة فقد تقدم في اول سورة البقرة وقوله تلك ايات الكتاب - 00:00:21

اي هذه ايات الكتاب وهو القرآن المبين اي الواضح الجلي الذي يفصح عن الاشياء المبهمة ويفسرها ويبينها انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وذلك لان لغة العرب افصح اللغات وابينها واوسعها واكثرها تأدية للمعاني - 00:00:39

واكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس ولهذا انزل اشرف الكتب باشرف اللغات على اشرف الرسل بسفارة اشرف الملائكة وكان ذلك في اشرف بقاع الارض وابتدأ انزاله في اشرف شهور السنة وهو رمضان. عدة - 00:01:03

انواع من الشرف القرآن عشر كتاب نزل باشرف لغة وهي اللغة العربية على اشرف نبي وهو محمد صلى الله عليه وسلم في اشرف زمان وفي رمضان في ليلة القدر باشرف مكان في مكة - 00:01:25

انا تهلا لي فكمل من كل الوجوه ولهذا قال تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن بسبب ايحاءنا اليك هذا القرآن وقد ورد في سبب نزول هذه الاية - 00:01:43

ما رواه ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فنزلت نحن نقص عليك احسن القصص نعم وفي هذه السورة الكريمة وهي سورة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:02:02

قص الله تعالى علينا قصة يوسف وباجر له مع اخوته مع ابيه وما جرى له حينما القي في الجب وما بقي له حذاء كان عند العزيز ذلك مصر مع امرأة العزيز وما جرى له في السجن وما جرى له بعد ذلك لما تولى خزائن الارض وما جرى له مع اخوته بقصة مطولة بسطها الله - 00:02:19

وتعالى في هذه السورة هذي سميت سورة يوسف واستغرقت هذه السورة تتحا سبحانه وتعالى بالحر المقطعة بالحر المقطعة الف لام راء واحسن ما قيل في الحروف المقطعة انها مما استأثر الله بعلمه - 00:02:45

مسارها الله بعلمه الله اعلم بمراده بها بعضهم قد فسرها وتأولها لكن ليس بواضح تلك ايات الكتاب المبين يعني تلك اسم اشارة والمعنى هذه اية الايات هذه ايات الكتاب وهو القرآن المبين - 00:03:02

وجاء بالاشارة التي للبعيد لبيان علو هذا المكان علو منزلته العلو منزلته والا فهو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم الاشارة البعيدة لبيان علو منزلته وان هذا القرآن له المكانة العالية - 00:03:22

ان في نفوس المؤمنين وقلوبهم تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه القرآن عربيا لعلكم تعقلون اخبر الله انه انزل القرآن عربيا بلسان بلغة العرب لعلكم القرآن عربيا لعلكم تعقلون لكي تعقلوا - 00:03:40

لعلها ليست الترجي وانما هي للتعليم لكي تعقلوا وفيه دليل على ان القرآن منزل للرد على من انكر على من قال انه مخلوق المعتزلة الذين يقولون ان القرآن مخلوق وكذلك الاشاعرة الذين قالوا ان القرآن - 00:04:05

معنى قيم بالنفس وان الحروف والالفاظ هذه مما اتى به محمد او اتى به جبريل ان انزله القرآن عربيا لعلكم تعقلون لكي تعقلوا انزل الله القرآن انزله فداء من القرآن منزل يرد على من قال انه غير منزل - 00:04:23

ومن قال انه اخذه من اللوح المحفوظ كما يقول الاشاعرة ولم يسمع كلمة واحدة او قال وكذلك من قال ان ان الله اضطر جبريل ففهم المعنى القائم بنفسه فعبر بهذا القرآن هذا باطل - 00:04:42

القرآن كلام الله منزل وغير مخلوق لفظه ومعناه. حروفه ومعانيه انزله الله قرآن عربيا بلغة العرب ليعقله الناس وليفهمه جميع الطوائف لان الرواة العربية اشرف اللغات واكثرها معاني واساليب ثم قال ثم نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك من القرآن - 00:04:58

الله تعالى اخبر عن نفسه نحن للتعظيم قلت الله تعالى يخفر عن نفسه شرفا بصيغة الافراد لقوله انه بهم رؤوف رحيم ان الناس بالله لرؤوف رحيم. للدلالة على التوحد وانفراده. ويخبر عن نفسه بصيغة الجمع في قوله نحن نقص على اكثر من للدلالة على - 00:05:22

على التعظيم وربما دلت على معاني اسمائه وصفاته لقوله تعالى انا انزل له القرآن عربيا فاذا قرأها فتوى قرآنه ولا يخبر عن نفسه بصيغة التثنية لانها تدل على العدد المحصور. والله منزه عن ذلك. اما بصيغة الافراد للدلالة على توحده وانفراده - 00:05:40

واما بصيغة الجمع دلال على التعظيم وربما دل ذلك على ولا يخبر نفسه بصيغة التثنية لانها تدل على العدل المحصور واللهم نزله على ذلك نحن نقص عليك احسن القصص تعظيما يقص عليك احسن قصص - 00:06:05

يعني احسن الاخبار وهذا القرآن بما احيانا لك هذا القرآن يقص عليك احسن القصص اليك بهذا القرآن. فهذا القرآن نزل الله عليك هو هو احسن القصص وان كنت من قبله لمن الغافلين. كنت قبل ذلك غافلا - 00:06:26

لا تعلم شيئا ولكن الله هداك ووفقك كما قال سبحانه وتعالى وما كنت تتلوه من قبله من كتاب ولا تخطوا بيمينك اذا لاغتاب وقال ووجدك ضالا فهدى فهو سبحانه كان غافلا عليه الصلاة والسلام كان غافلا قبل نزول القرآن - 00:06:40

قالت ولو علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما في هذه الايات الكريمات ان القرآن سور وايات وحروف وكلمات وفي الرد على ما قال ان القرآن معلم قائم بالنفس - 00:06:59

القرآن حروف القرآن كلام الله لفظه ومعناه سمعه جبرائيل من الله بحرف وصوت فنزل به على قلبي محمد كما قال سبحانه نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - 00:07:17

يدل على ان القرآن نزل بلغة العرب وان انزله قرآنا عربيا ليعقله الناس ولاجل ان يعرفوا واساليبه وفي اثبات الحكم حكمة الرد على من انكر الحكم من الاشاعرة والجبرية ولهذا قال لعلكم تعقلون - 00:07:37

يقرأ فيه تعليل اثبات في اثبات العلل والاسباب والحكم وفيه ان هذا القرآن انزله الله على محمد وانه احسن القصص احسن القصص وقصد القرآن وانه وحي اوحاه الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

وفي رد على الشاعر الذي يقول انه انه اضطر ففهم المعنى فعبر به جبريل وفيه ان ان نزول القرآن محض فضل الله وان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل القرآن غافلا - 00:08:23

لا يعلم شيئا منه فعلمه الله وهذا فضله عليها نعم سم احسن الله اليك قوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - 00:08:36

يقول تعالى اذكر لقومك يا محمد في قصصك عليهم من قصة يوسف اذ قال لابيه وابوه ويعقوب ابن اسحاق ابن ابن ابراهيم عليهم السلام وقال ابن عباس رؤيا الانبياء وحي - 00:08:55

وقد تكلم المفسرون على تعبير هذا المنام ان الاحد عشر كوكبا عبارة عن اخوته وكانوا احد عشر رجلا سواه والشمس والقمر عبارة عن امه وابيه روي هذا عن ابن عباس والضحاك وقتادة وسفيان الثوري وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم - 00:09:13

وقد وقع تفسيرها بعد اربعين سنة وقيل ثمانين سنة وذلك حين رفع ابويه على العرش وهو سريره واخوته بين يديه. هذا بعيد واربعين سنة بعد اربعين سنة قد وقعنا وقيل وقد وقع تفسيرها بعد اربعين سنة - 00:09:37

وقيل ثمانين سنة وذلك حين رفع ابويه على العرش وهو سريرة واخوته بين يديه وخروا له سجدا وقال يا ابتي اهكذا هذا جائزة في شريعتهم سجود وهذا سجود تحية الى السجود عبادة - 00:10:00

وكان جائزة في شريعة في شريعتهم تزيل التحية سجدوا له سجود تحية واكرام لا سجود عبادة في شريعتهم يجوز تحية بالسجود اما في شريعتنا الشريعة الكاملة نسخ ذلك ولا يجوز في شريعتنا السجود لاحد - 00:10:18

قال عليه الصلاة والسلام لو كنت امرا احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. بحقه عليها نعم وتحيتنا الى مذهب السلام والمصافحة والمعانقة للمسافر اما يوسف تحيتهم بالسجود - 00:10:37

نعم يعني الفرق فيها احسن الله اليك النية لكن الصفة هي الصفة اقول فرق فيها النية يعني لكن الصفة هي الصفة سجود المعروف. نعم. السجود. نعم. في شريعتهم جائز هذا. هذا في شريعتهم ما يسجدون السجود عبادة. يسجد التحية يحيونه - 00:10:56

لما جاء من رفعهم خروا له سجدا تحية لا عبادة نعم العبادة حق الله نعم. ما يخلق فيه الرحمن. نعم ما في شك هالكلام كله كلام كثير نعم بس واختصر حدث - 00:11:15

حذف منها الاحاديث والقصص ما يخلط معها غيره كله كلام الحافظ ابن كثير وفي الحاشية اسفل على تخريج الاحاديث الارقام نعم تهلاي ليه وخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل - 00:11:34

قد جعلها ربي حقا قال الله تعالى قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين يقول تعالى مخبرا عن قول يعقوب لابنه يوسف - 00:11:53

حين قص عليه ما رأى من هذه الرؤيا التي تعبيرها خضوع خضوع اخوته له وتعظيمهم اياه تعظيما زائدا بحيث يخرون له ساجدين اجلالا واحتراما واكراما فخشي يعقوب عليه السلام ان يحدث بهذا المنام احدا من اخوته - 00:12:11

فيحسدونه على ذلك فيبغون له الغوائل حسدا منهم له فيبغونه فيبغون له الغوائل حسدا منهم له ولهذا قال له لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان يحتالوا لك حيلة - 00:12:33

يردونك فيها ولهذا ثبتت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم ما يحب بل يحدث به واذا رأى ما يكره فليتحول الى كاخر وليتفل عن يساره ثلاثا - 00:12:52

وليستعذ بالله من شرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وفي الحديث الاخر الذي رواه الامام احمد وبعض اهل السنن من رواية معاوية بن حيدة القشيري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت وهذا الحديث ضعيف هذا حديث ضعيف لا يصح ولهذا طوى بالبخاري بترجمته هذا الحديث ترجم البخاري في صحيحه باب معناه اذا - 00:13:31

اذا عبر الرؤيا فاصاب بعضا واخطأ بعضا ذكر قصة تعبير ابي بكر لما ذكر القصة ان انه انه رأى آآ كأنه دلي من السماء شاور انه ينطف منه سمن وانه كذا والى اخره - 00:13:55

فقال ابو بكر يا رسول دعني اعبرها اعبرها فلما عبرها قال لابياتهم هل اصبت او اخطأت؟ قال اصبت بعظا او اخطأت بعظا قال بيبي وبهل اه ما الذي اخطأت؟ قال - 00:14:18

لا تقسم وهذا يدل على بطلان هذا الحديث ابتلي الرؤيا على رجل طائر فانه تولت وقعت. هذي اولها ابو بكر ولم تقع. قال بعضهم اخطأت بعضا والعجيب الحافظ ما تكلم عليه هنا الاصل - 00:14:33

تكلم على الحديث اهاه شتيها عزا وبس. الحديث الاخر الذي رواه الامام احمد بعض اهل السنن رواية معاوية بن حيدر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا على رجل طائر ما لم - 00:14:52

ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال كذا جعله المصنف من مسند معاوية ابن حيدة واخرجه احمد وعنه ابو داوود والترمذي وابن ماجة والدارم وغيرهم من حديث ابي رزين العقيلي وكذا اورده المصنف في كتابه جامع المسانيد - 00:15:14

ولم يذكر هذا الحديث في مسند معاوية بن حيدة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي وحسن اسناده الحافظ ابن حجر في الفتح اذ ان في اسناده وكيع بن حدس ويقال عدس لم لم يوثقه غير ابن حبان - 00:15:33

كيف كيف صححوه في افساد هذا في عون عدس وفي اه حديث اين ربنا قوله؟ قال كفيع ما تحته هوى وفقه هوى اثيرك يا ابن

عدس ويقال عدس هو ضعيف - 00:15:52
كفى صح الترمذي ابن حبان قال حديث صحيح حسن صحيح ترمذي يحصل لك. ايه وابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي. ايه وفي اسناده وكيع؟ نعم. وحسن اسناده الحافظ ابن حجر في الفتح. هم. اذ ان في اسناده وكيل - 00:16:10
ابن حدس ويقال عدس لم يوثقه غير ابن حبان وقال عنه في مشاهير علماء الانصار من الاثبات وصحح له ابو عبيد القاسم ابن سلام وغيره الحديث المتقدم وجهله ابن القطان وقال الذهبي لا يعرف وفي التقريب مقبول - 00:16:29
والحديث سيذكره المصنف هنا برقم منسوبا الى معاوية ابن حيده ايضا. ونتكلم عليه الله لا يقبلك حديث ضعيف ضعيف ويدل على رفع الحديث الاخر في الصحيح ان ابو بكر عبر الرؤيا - 00:16:47
فقال الذي اصبت بعظا اخطف بعظا فلو كان الرؤيا اذا عبرت وقعت ما اخطأ ككل من من عبر اصاب واصبت بعضا واخطأت بعضا نعم قوله تعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث - 00:17:08
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم يقول تعالى مخبرا عن قول يعقوب لولده يوسف انه كما اختارك ربك واراك هذه الكواكب مع الشمس والقمر ساجدة لك - 00:17:35
وكذلك يجتبيك ربك ان يختارك ويصطفيك لنبوته ويعلمك من تأويل الاحاديث قال مجاهد وغير واحد يعني تعبير الرؤيا ويتم نعمته عليك اي بارسالك والايحاء اليك ولهذا قال كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم - 00:17:58
وهو الخليل واسحاق ولده ان ربك عليم حكيم اي هو اعلم حيث يجعل رسالته كما قال في الاية الاخرى او في هذا الثلاث كلمات هي بيان الرؤيا التي رآها يوسف عليه السلام وهو صغير وقص على ابيه - 00:18:20
يعقوب النبي وارشاد يعقوب لابنه يوسف قال تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. هذه هي الرؤيا وقعت وقع تويلها بعد اربعين سنة - 00:18:42
انما في اخر السورة لما جاء ابوه وامه سجدا قال لابيه يا ابتي هذا تأويل رؤيا من قبل تأويلها وقوعها هذا طويل الرؤيا وقعت هذا سبيل الرؤيا من قبل قد جعلها ربي حقا - 00:19:00
تأويله وقوعها تأويل ما اخبر الله به في القيامة من الجنة والنار وقوعها تأويل ما اخبر الله من البعث بوقوع البعث ما اخبره من الجنة واذا بشر المؤمنون الجنة هذا وقوع هذا تأويلها - 00:19:19
اذا بشر الكفار النار هذا تأويلها فهذه الرؤيا رأها يوسف رأى رأى احد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدون له فعرف تعبيرها يعقوب عليه السلام نبي الله يعقوب وتأويلها كما ذكر - 00:19:37
الحافظ رحمه الله ان الكواكب هم اخوته والشمس والقمر ابوه وامه رآهم ساجدين له وهذا من كرامته في تكريم له وهي دليل على نبوته هو يعقوب ايضا سجد له ولهذا - 00:20:03
نهاه يعقوب لها ابنه ان يقصها على اخوته يقع خشية ان يحسدوه ويحتالوا له في ويحتالوا في ايدائه ولهذا قال قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك. فيكيدوا لك كيدا - 00:20:23
يحتالون ان الشيطان للانسان عدو مبين فالشيطان يسول للانسان حتى يزين له سوء قال وكذلك يجتنبك ربك يصطفيك ويختارك ويعلمك من تأويل الاحاديث يعني وهي تعبير الرؤيا كما اتم على ابويك وهو ابراهيم واسحاق ابراهيم واسحاق ان ربك - 00:20:42
كما اتم على ابو بكر من قبل وابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم بهما الفوائد والاحكام ان يوسف عليه الصلاة والسلام اجتباه الله واختاره منذ الصغر من كرامته هذه الرؤيا - 00:21:10
لا اراه هذه الرؤية وهو صغير يدل على كرامته وتفضيله على غيره في هذه الايات الكريمات كرامة ليوسف عليه الصلاة والسلام في صغره قد اراه هذه الرؤيا التي فيها اشارة له - 00:21:33
حيث اراه احد عشر كوكبا والشمس يسجدون لله وفيه من الفوائد تربية الله لانبيائه ورسله وعباده الصالحين منذ الصغر وعناية الله بهم وفيه نصيحة الاب ابنه الصغير وارشاده له وتوجيهه - 00:21:55

في من يتوسم فيه الخير وذلك ان الكبير له ممارسة وتجارب خلاف الصغير ولهذا نصح يعقوب ابنه فقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا وفيه جوازه كتمان - 00:22:18

بعض الخير اذا كان يخشى منه الظرر هذا خير لكن كتبه خشية الظرر وفي ان الشيطان عدو بابن ادم عدو ظاهر وان الشيطان لا يعلو جهدا بالحاق الظرر لعدوه فالشيطان عدو مبين عدو ظاهر - 00:22:46

ان الشيطان للانسان عدو مبين بدأت العداوة منذ ان اخرج ابانا ادم من الجنة المستمرة وفيه فوائد ان يعقوب عليه السلام استنبط واستفاد من رؤيا يوسف ان الله اجتباه واصطفاه - 00:23:12

وان الله سيعلمه من تأويل الاحاديث في المستقبل وان الله سيتم نعمته عليه وسيختاره نبيا ولهذا قال وكذلك يسألك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب - 00:23:42

وفي ان الله اتم النعمة على علي يعقوب وعلى ابراهيم واسحاق فان ابراهيم هو خليل الله وهو ابو الانبياء ووالد الحنفاء وكل نبي بعث بعده فهو من سلالته ومن ذريته - 00:23:59

لان الله رزقه ابنان من زوجتين بل من زوجة وسرية فانه تسرع ام اسماعيل هاجر فولد له اسماعيل وكان زوجته سارة وهي بنت عمه من اجمل النساء ولكنها عقيم لا تلد - 00:24:19

ثم رزقه الله منها ولدا بعد الكبر ولهذا لما بشرت الملائكة بالولد صكت وجهها وقالت عجوز عقيم. فيها مانعان كيف يأتيها الولد؟ عجوز وعقيم ولكن الله لا يعجزه شيء قادر على كل شيء - 00:24:43

فرزقها ولدا وهو اسحاق وكان اسحاق هو من سلالة جميعا انبياء بني اسرائيل من سورة اسحاق لاسحاق ولد له يعقوب ويعقوب واسرائيل وانبياء بني اسرائيل كلهم من سورة اسحاق موسى وهارون وسليمان وداوود ويحيى وزكريا وجميع الانبياء الذين - 00:25:02

تاعو بعد إبراهيم كله من سورة اسحاق حتى ختمهم الله بعيسى واما اسماعيل وهو من هاجر من سرعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الله تعالى وجعل جعل في ذرية النبوة والكتاب - 00:25:29

بذرية ابراهيم النبوة والكتاب الكتب والانبياء كلهم في ذريته عليه الصلاة ولهذا افضل بيت افضل بيت النسب هو بيت ابراهيم عليه السلام افضل بيوت العالم على الاطلاق البيوت النسبية وبيوت ابراهيم - 00:25:46

ومن صلاة هذا البيت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن هذا البيت وفي اثبات اسما من اسماء الله وهو العليم الحكيم واثبات صفة الله وهما العلم والحكمة. ان ربك عليم حكيم - 00:26:06

وفي ان يوسف عليه الصلاة والسلام ممن اختصه الله بعلم التأويل تأويل وتعبير الرؤيا فانه علم خاص علم خاص يؤتيه الله من يشاء من عباده وليس كل احد يكون عنده قدرة على التعبير - 00:26:22

هو علم خاص قد يؤتى الانسان علما خاصا في التعبير وقد يكون غيره افضل منه فيوسف عليه اشتهر بتعبير الرؤيا ولم يشتهر موسى ولا هارون ولا عيسى وهم افضل منه - 00:26:43

يشتهر بعلم التعبير الرؤيا نعم رؤيا يوسف رؤيا صالحة. نعم الى حق ولهذا ثبت ثبت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم ما يحبه ليحدث به. نعم - 00:27:02

وحدث به اباه وهو احب الناس اليه اذ قال يوسف لابيه يا ابتي هذا تحديث لابيه لكن اباه نهاه ان يحدث اخوته خشية الحسد وقد وقع فخشيه يعقوب وقع وقع مخافة - 00:27:23

كادوا له كيدا واي كيد كادوا له؟ اخذوه ها وذهبوا به نزعوا ثيابه وبقوا في الجب هذا كيده. وجاءوا وقالوا انه اكله الذئب. هذا من الكيد هذا ما خافه يعقوب وقع - 00:27:43

تعدو له كيدا ولهذا كاد الله ليوسف كيدا مقابل كيدهم الله تعالى من اوصاف الكيد ما يقال ان الله من اوصاف الكيد وان الله يكيد من كاد ولا يقال من الصوف الا المكر بل يقال ان الله يمكر بالمعكر - 00:28:01

لان المكر والكيد ذم ابتداء صلة الذنب لكن متى يكون صلة المدح اذا كان جزاء اذا كان جزاء للماكر وعقوبة له صار مدح والكيد اذا كان جزاء للكيد صار مدح. اما ابتداء الكيد وابتداء المكر - 00:28:21

ملموم ولهذا لا يقال من رسول الله المكر ولا من رسول الكيد لكن يقال ان الله يمكر بالماكر يعني يجازيه ويعاقبه ويكيد الكائد فيسخر من الصخر يسخر سخر الله منه يستهزئون الله عز وجل عقوبة له - 00:28:35

اخيرة يوسف كادوا له ما هو الكيد الذي يكاد له ها اخذوه نعم والقوه في غابة الجب الى اخره وضيعوه وعرضوه للخطر كاد الله له كيدا جزاء بمقابل كيدهم ما هو الكيد الذي كذا؟ لما جاءوا في الكبر - 00:28:53

وقالوا قال يوسف لا اعطيكم كيد حتى تأتوني باخ لكم من ابيكم قالوا ما نستطيع قال فيها خلكم من ابيك واتوا به لما جات السنون العجاف صار جاء من فلسطين لمصر يكيل لهم مع الناس - 00:29:19

قال هات اذا اتيتم باخيكم كلكم ولا ما في كيف قالوا سنراد عنه ما هو ان نرفعه فذهبوا الى ابيهم وقالوا قالوا يا ابانا من عمل الخير اصم على خان الاكتم - 00:29:41

يجيله كيلو ويزيده زيادة بعير كل البعير زيادة كانوا بحاجة حتى ايش؟ اقنعوه فاتى به ثم لما اقنعوه احتال يوسف وجعل السقاية في رحل اخيه السقاية وهي الصاع الذي يصاع به ويشرب السقاية - 00:29:53

بوضعه قال للفتيان اجعلوا اجعلوا فيه السقاية كان لهم وذهبوا فلما ذهبوا في الطريق جاهم منادي يؤذن مؤذن ايتها العير ايتها العير فوقفوا انكم لسارقون عندنا سرقة الان ما ندري عندكم ولا عند غيركم - 00:30:18

انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ ما الذي تفقدونه ما الذي ضاع لكم؟ قالوا نفقد صراع الملك صعد بكلوة ولمن جاء به حمل بعير ماذا قالوا؟ قالوا تالله لقد اذيتم ما الى ان يفسد في الارض وما كنا سارقين. حنا جايين مساكين جايين ما جينا للافساد والسرقة - 00:30:35

فقال له فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا حكموا على انفسهم. قالوا جزاؤهم ووجد في رحمه فهو جزاؤه. هل يوجد في رحل يؤخذ والظالم وهذا حكم منهم حكم منهم هذا الحكم ليس في شريعة يوسف - 00:30:58

ان ان السارق يؤخذ ها لكن الله كاد ليوسف قال وكذلك كتاب يوسف ما كان ليأخذ اخوه في دين الملك الا يشاء الله ما كان لاخذه في شريعة الملك ما يأخذ اخاه لكن - 00:31:16

هو الذي حكموا على انفسهم وهذا من كيد الله له ليوسف مقابل كيدهم في الصغر قال كذلك كدنا ليوسف كيد مقابل كيد جزاء جزاء لهم فهذا الكيد مقابل الكيد هي جزاء على الكائد هذا ممدوح - 00:31:30

اما ابتداء الكيد مذموم. وهم كادوا اولا الابتداء هذا مذموم. لكن كيد الله لهم مدح عقوبة لهم وجزاء لهم على ايش؟ على كيدهم. كذلك كدنا ليوسف هنا نعم وكذلك سيأتي هذا في الاية - 00:31:48

تبعد هذا انه انه ينبغي للاب الا يفضل بعض اولاده على بعض وان لا يظهر لهم انه يفضلوا بعضهم على بعض في المحبة فان من اثار محبة الله ليوسف ما حصل من اخوة يوسف من الكيد له - 00:32:10

نعم - 00:32:28